

Distr.  
GENERAL

## الجمعية العامة



A/CONF.157/PC/42/Add.7  
28 April 1993  
ARABIC  
Original : ENGLISH

### المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان

اللجنة التحضيرية

الدورة الرابعة

جنيف ، ١٩-٣٠ نيسان/أبريل ١٩٩٣

البند ٦ من جدول الأعمال

### تقرير عن الاجتماعات والأنشطة الأخرى

تقرير من الأمين العام

إضافة

مساهمة من الحركة الدولية لحقوق الإنسان

١ - طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام ، في قرارها ١١٦/٤٦ ، أن يقدم تقريراً إلى اللجنة التحضيرية عن التقدم المحرز في الاجتماعات التي نظمت تحت رعاية برنامج الأمم المتحدة لحقوق الإنسان عملاً بقرار الجمعية العامة ١٥٥/٤٥ .

٢ - وبموجب رسالة مؤرخة في ٢٣ نيسان/أبريل ١٩٩٣ ، طلب رئيس المجلس الدولي للحركة الدولية لحقوق الإنسان أن تعمم في الدورة الرابعة للجنة التحضيرية التوصيات الصادرة عن اجتماع المائدة المستديرة للحركة الدولية لحقوق الإنسان ، بشأن تعزيز الالتزام بعالمية حقوق الإنسان .

٣ - وقد عقد اجتماع المائدة المستديرة في عمان في الفترة من ٥ إلى ٧ نيسان/أبريل ١٩٩٣ بوصفه اجتماعاً تابعاً للمؤتمر العالمي . وحضره ٢٢ مشتركاً يمثلون مجموعات ومنظمات مختلفة من جميع أرجاء العالم . وكان الغرض من الاجتماع هو إعادة التأكيد على عالمية حقوق الإنسان والدعوة إلى اتباع نهج إيجابي تجاه حقوق الإنسان من شأنه أن يعكس ، على نحو أكمل ، القيم الإنسانية التي تنطوي عليها شتى العقائد والثقافات في العالم .

## اجتماع المائدة المستديرة للحركة الدولية لحقوق الإنسان

### تعزيز الالتزام بعالمية حقوق الإنسان

عمان ، الأردن ، ٥-٧ نيسان/ابريل ١٩٩٣

ضم اجتماع المائدة المستديرة للحركة الدولية لحقوق الإنسان بشأن عالمية حقوق الإنسان ٣٢ مشتركاً من ذوي العقائد والثقافات المتنوعة . وينتمي المشاركون إلى ١٨ دولة من جميع القارات . وتقدم اجتماع المائدة المستديرة المنعقد في عمان بتوصيات إلى المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان ، فيينا ، حزيران/يونيه ١٩٩٣ ، تتعلق بمبدأ عالمية حقوق الإنسان والاستراتيجيات الكفيلة بتعزيز الالتزام بهذا المبدأ .

وأعاد المشاركون التأكيد على مبدأ عالمية حقوق الإنسان الذي يقضي باعتبار كل شخص كيانه فريداً وبأن جميع الشعوب تعيش في عالم مترابط . ودارت مناقشاتهم في سياق الحاجة إلى معالجة نواحي عدم التكافؤ الاقتصادي بين الدول وداخل كل منها ؛ ونظراً لأن السنة الحالية هي السنة الدولية للشعوب الأصلية ، أولت المناقشات اعتباراً خاصاً لحقوق الشعوب الأصلية .

وأوصى المشاركون في اجتماع المائدة المستديرة بأن يدرج المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان ، فيينا ، حزيران/يونيه ١٩٩٣ ، في وثيقته الختامية النص التالي: "يعيد المؤتمر العالمي التأكيد على مبادئ عالمية حقوق الإنسان وترابطها وعدم قابليتها للتجزئة .

ويقر بأن المبادئ التي تستند إليها حقوق الإنسان هي مبادئ عالمية أصلاً . وحقوق الإنسان عالمية من حيث أن جميع أفراد الأسرة البشرية يملكونها . وهي مستمدة من كرامة جميع الشعوب ، المتأصلة في طبيعتها والمتساوية بينها جميعاً .

إن الإيمان بكرامة البشر وحقوقهم قد كرسه ، في مناطق متعددة في العالم وفي عصور متعددة على مدى التاريخ ، الشعوب من شتى المعتقدات والثقافات وعززته مبادئ هذه الشعوب وقوانينها وقواعدها الدينية والأخلاقية . وعلى الصعيد الدولي ، وردت هذه المبادئ في ميثاق الأمم المتحدة وفي الشرعة الدولية لحقوق الإنسان وغير ذلك من صكوك حقوق الإنسان . وينبغي ألا ينظر إلى هذه الصكوك على أنها كاملة ولا على أنها تقنين جامد لحقوق الإنسان ، ولكن على أنها تحتاج إلى أعمالها بفعالية وتحسينها باستمرار .

إن عالمية حقوق الإنسان ليست مفهوما جامدا ، بل هي تجيز تغيير احتياجات وتطلعات جميع البشر - الأفراد والأسر والمجتمعات والشعوب . وكل شخص مطالب بأن يقدم مساهمة مهمة في تفهم حقوق الإنسان والتعريف بها وإعمالها ، وكذلك في تطويرها . ويعني مبدأ العالمية أنه يحق لجميع الشعوب ، دون استثناء أو تمييز ، التمتع بحقوق الإنسان بصرف النظر عما إذا كانت حكوماتها تعترف بهذه الحقوق أو تحترمها أم لا .

وقد تأكدت أهمية مبدأ العالمية من خلال إصرار العديد من الشعوب والجماعات على ضرورة ألا يستبعد صوتها من الحوارات الدائرة بشأن حقوق الإنسان . ويضفي مبدأ العالمية شرعية على مطالبات الشعوب بحقوق الإنسان في جميع أنحاء العالم .

#### توصيات محددة بشأن العالمية

١ - يوصي المؤتمر العالمي بالنظر إلى مبدأ عالمية حقوق الإنسان على أنه يشمل ما يلي:

١١' إن حقوق الإنسان ملك لجميع الأشخاص ، بمن فيهم المهمشون والمستبعدون والمحرومون ؛

١٢' يتطلب مبدأ العالمية الاعتراف بأن الشعوب الأصلية أعضاء في الأسرة البشرية ، بكل ما في هذه العبارة من معنى ؛

١٣' ينبغي للمدونات الدولية الخاصة بحقوق الإنسان أن تعكس التجربة البشرية في مجملها ؛

١٤' تتطلب عالمية حقوق الإنسان احترام تنوع المعتقدات والثقافات ؛

١٥' إن حقوق الإنسان مترابطة وغير قابلة للتجزئة ، ويقتضي تحقيق عالميتها إيلاء أهمية متساوية إلى الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، من جهة ، وإلى الحقوق المدنية والسياسية من جهة أخرى ، حسبما يعبر عنها العهدان الدوليان ؛

١٦' تتطلب عالمية حقوق الإنسان أن تعمل كل دولة في العالم على الاقرار بمعايير حقوق الإنسان المعترف بها دوليا وحمايتها واحترامها وتعزيزها ، أيا كان مستوى التنمية الاقتصادية أو السياسية لهذه الدولة ، وألا تفرض في الوقت نفسه على سائر الدول أي نموذج محدد ، سياسيا كان أم قانونيا أم اجتماعيا أم ثقافيا ؛

١٧' تقتضي عالمية حقوق الإنسان اتباع نهج متكافئ في النظر إلى حقوق الإنسان ؛

١٨' تقتضي عالمية حقوق الإنسان بالاضافة إلى ذلك تطبيق معايير حقوق الإنسان بموضوعية وبشكل غير انتقائي ؛

- ١٩١ يفرض مبدأ عالمية على جميع الحكومات والمجموعات الاجتماعية والأفراد التزاما ومسؤولية باحترام حقوق الإنسان للجميع وفي كل مكان ؛
- ١١٠١ يفرض مبدأ عالمية حقوق الإنسان أيضا مسؤولية عن حقوق الأجيال القادمة .
- ٢ - وبغية تعزيز الالتزام بعالمية حقوق الإنسان ، يوصي المؤتمر العالمي بما يلي:
- ١١١ ينبغي أن يوسع نطاق الحوار الهادف إلى تعزيز الالتزام بحقوق الإنسان ليشمل الشعوب من شتى المعتقدات والثقافات بالتعاون مع الهيئات المعنية بحقوق الإنسان ؛
- ١٢١ ينبغي اتخاذ جميع الخطوات الملائمة التي تضمن للشعوب الأصلية وللمجموعات المهمشة أو المستبعدة في الوقت الحاضر الفرص السانحة للاشتراك والمساهمة الفعليين في التطوير المتواصل لحقوق الإنسان وإعمالها ؛
- ١٣١ ينبغي إيلاء أولوية أعلى لضمان إعمال الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ؛
- ١٤١ ينبغي تعزيز موارد مركز الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ، ولا سيما من أجل ضمان إعمال الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ؛
- ١٥١ يجب وضع وتطبيق معايير فعالة لضمان حماية حقوق الإنسان في مجال التعاون الانمائي الدولي ؛
- ١٦١ ينبغي أن تخضع مسألة فرض شروط لمنح المعونة للتحليل الكامل ، وأن تتم معالجتها في ضوء حقوق الإنسان ؛
- ١٧١ ينبغي التوسع في التعليم والتدريب النظاميين وغير النظاميين في مجال حقوق الإنسان ؛
- ١٨١ ينبغي تعزيز المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمعات المحلية المعنية بحقوق الإنسان كيما تظلع بدورها كاملا في تطوير المجتمع المدني وإعمال حقوق الإنسان على الصعيد العالمي" .

وتقدم المشتركون بتوصيات أخرى إلى المجتمع الدولي وإلى الهيئات الإقليمية والوطنية والمحلية وإلى الأفراد ، على النحو التالي:

- ١ - تعزيز الالتزام بمفهوم وقيم عالمية حقوق الإنسان
- (١) يوصى بتطوير وتعميق الحوار بين جميع الشعوب من شتى العقائد والثقافات والايديولوجيات ، فيما يتعلق بالجذور الروحية والفلسفية والمجتمعية للمعتقدات والممارسات التي تمس حقوق الإنسان .

(ب) يومى بالآ ينظر إلى ديانات وثقافات وتقاليـد جميع الشعوب من منظور تاريخي فحسب وانما باعتبارها مساهمات حية ودينامية في تحقيق السلم والعدل وإعمال حقوق الإنسان .

(ج) يومى ، فيما يتعلق بالتوصيتين أعلاه ، بالاعتراف بتنوع الشعوب الأصلية .

(د) يومى بقيام المهتمين بحقوق الإنسان من المحامين وأصحاب النظريات السياسية وعلماء اللاهوت والفلسفة وسائر المفكرين بتعميق دراسة مبدأ العالمية ، والمساواة في التمتع بحقوق الإنسان ، والحاجة إلى توخي الموضوعية وعدم الانتقائية .

٢ - تعزيز المدونات والمؤسسات والمبادرات المساندة لعالمية حقوق الإنسان

(أ) يومى بأن تنفذ صكوك حقوق الإنسان بالكامل وبإبقائها قيد الاستعراض الدائم وبتطوير وتعزيز المعايير الدولية بما يتمشى مع السياقات السريعة التغير في العالم ؛ والعمل على رفع مستوى هذه المعايير وعدم السماح بتدنيه إطلاقا .

(ب) يومى بتعزيز التعليم والتدريب النظاميين وغير النظاميين اللذين يساعدان على حفز وإعلام وتدريب الناس في مجال الدفاع عن حقوق الإنسان .

(ج) يومى بتأمين مشاركة ومساهمة الشعوب الأصلية في وضع المعايير القانونية .

(د) يومى بأن تتقصى الحركة الدولية للحقوق والإنسانية المسؤوليات التي تفرضها حقوق الإنسان ، وأن تسعى إلى تحقيق توافق الآراء حول الأخلاق الإنسانية الدولية .

٣ - تعزيز العمليات السياسية التي تحافظ على عالمية حقوق الإنسان

(أ) يومى بأن تبحث عاجلا الحقوق والمطالبات بحق تقرير المصير .

(ب) يومى بالتأكيد على أن للشعوب الأصلية حق التمتع بكل حقوق الإنسان بما في ذلك الحق في تقرير المصير ، مع الاقرار بأن هذا الحق يمكن التعبير عنه بأشكال متنوعة .

(ج) يومى بدراسة جوانب حقوق الإنسان ذات الصلة بعمليات ترحيل السكان بغية ضمان ادانة هذه العمليات حيثما كانت تنطوي على انتهاكات لحقوق الإنسان ، واتخاذ الخطوات الملائمة لتلافيها .

(د) يومى بالاعتراف بحقوق الاقليات القومية والاثنية والثقافية والدينية وتوفير الحماية الملائمة لها ، وبتأمين مساهماتها من حيث خبرتها وتصوراتها وتطلعاتها .

اجتماع المائدة المستديرة للحركة

الدولية للحقوق والإنسانية

عمان ، الاردن

٥-٧ نيسان/ابريل ١٩٩٣